

قرى الضيف

وقال السري من قصيدة من المنسرح .

(الغيث والليث والهلال إذا ... أقمر بأسا وبهجة وندى) .

(ناس من الجود ما وجود به ... وذاكر منه كل ما وعدا) - المنسرح - .

وهو من قول الشاعر من البسيط .

(رأيت يحيى أدام الله بهجته ... يأتي من الجود ما لم يأتته أحد) .

(ينسى الذي كان من معروفة أبدا ... إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد) - البسيط - .

وقال من قصيدة من المتقارب .

(بعيد إذا رمت إدراكه ... وإن كان في الجود سهلا قريبا) .

(ضرائب ابدعتها في السماح ... فلسنا نرى لك فيها ضربا) - المتقارب - .

وهو من قول البحتري من المتقارب .

(بلونا ضرائب من قد نرى ... فما إن رأينا لفتح ضربا) - المتقارب - .

وقال من قصيدة من الطويل .

(فتى شرع المجد المؤثر فالعلا ... مآربه والمكرمات شرائعه) .

(إذا وعد السراء أنجز وعده ... وإن أوعد الضراء فالعفو مانعه) - الطويل - .

وهو من بيت تشتمل عليه قصة حكاها المبرد عن أبي عثمان المازني قال .

حدثني محمد بن مسعر قال جمعنا بين أبي عمرو بن العلاء وعمرو بن عبيد في مسجدنا فقال

له أبو عمرو ما الذي يبلغني عنك في الوعيد فقال إن الله وعد وعدا وأوعد إيعادا فهو منجز

وعده ووعيده فقال له أبو عمرو إنك أعجمي ولا أعني لسانك ولكن فهمك إن العرب لا تعد ترك

الايعاد ذما وتعدده مدحا ثم انشد